

## مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: [www.iaess.journals.ekb.eg](http://www.iaess.journals.ekb.eg)

Cross Mark

## محددات المشاركة المجتمعية للبدو في الحفاظ على البيئة ببعض قرى محافظة شمال سيناء

مروان مصطفى حسن\*

قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة العريش، مصر.

## المخلص

يستهدف البحث تحديد مستوى المشاركة المجتمعية للمبشرين في المحافظة على البيئة، وتحديد العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تلك المشاركة، وكذلك التعرف على المعوقات التي قد تحول دون مشاركتهم، والمقترحات التي تساعد وتنفذهم إلى المشاركة المجتمعية للمحافظة على البيئة، وجمعت البيانات بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها 294 مبحوث من البدو المقيمين بقرى الدراسة وهي (الوقاف، والروضة، والسكادرة بمراكز رفح، وبنز العبد، والشيخ زويد على الترتيب)، وقد تم جمع البيانات في شهري سبتمبر وأكتوبر 2021، واستخدم لتحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط ومعامل الانحدار الخطي المتعدد، والانحدار التدريجي الصاعد، وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج كان من أهمها أن مستوى مشاركة المبشرين في الحفاظ على المياه منخفضاً، وفي بعد المحافظة على الهواء متوسطاً، وفي بعد المحافظة على التربة مرتفعاً، والدرجة الكلية للمشاركة في الحفاظ على البيئة متوسطة، أن هناك ستة متغيرات مستقلة تسهم مجتمعة في تفسير التباين الكلي بين المبشرين من حيث درجة المشاركة المجتمعية في الحفاظ على البيئة هي: درجة الوعي بقضايا المجتمع، وقيادة الرأي، ومستوى الطموح، والمستوى التعليمي، وعضوية المنظمات الاجتماعية، وحجم الحيازة الزراعية، هذه المتغيرات تفسر مجتمعة نحو 48.5% من التباين الكلي بين المبشرين من حيث درجة المشاركة المجتمعية في الحفاظ على البيئة، كما تم وضع بعض المقترحات من وجهة نظر المبشرين أمكن ترتيبهم وفقاً للنسبة المئوية للتكرار: الاهتمام بنشر الوعي عن المشاركة عن طريق الندوات، وإشراك أفراد المجتمع البدوي في خطط وبرامج التنمية بنسبة 92.33%، والتوصية بضرورة اهتمام المسؤولين بعقد أنشطة مستمرة توضح أهمية المشاركة المجتمعية بنسبة 88.67%.



## الكلمات الدالة: المشاركة المجتمعية - المحافظة على البيئة - بدو شمال سيناء - الأبعاد البيئية

## المقدمة

وشهدت محافظة شمال سيناء قفزات تنموية في شتى المجالات سواء على صعيد التنمية البشرية أو البنية الأساسية أو مؤسسية، وقد تم كل هذا من خلال الجهود الحكومية وحدها مع إهمال إشراف الأهالي في هذه الجهود التنموية، وتمثل المشاركة المجتمعية عنصراً أساسياً ودافعاً حقيقياً لأي عملية تنموية وخاصة في المجتمع السيناوي الذي يتميز بحب مجتمعه ووطنه.

حيث تعد المشاركة المجتمعية مبدأ أساسياً من مبادئ تنظيم وتنمية المجتمع، فالتنمية الحقيقية لا تتم بدون مشاركة مجتمعية، كما أن مساهمة الأهالي في تنمية مجتمعهم المحلي من خلالها يعمل على تحقيق مبدأ ديمقراطية الخدمات التي تؤدي عن طريق الشعب لصالح نفسه (سليمان، 2011: 39).

كما أن المشاركة المجتمعية تساهم في دعم الأفراد في المجتمع والتعزيز من التنمية المجتمعية في العديد من المجالات، وتساعد الأفراد على الوصول لحلول منطقية للأزمات التي تحدث في المجتمع، وتعزز التعاون الفعال بين كافة السكان، وتدعم انتماء الأفراد لمجتمعهم ووطنهم، وتساهم في توفير التكامل الاجتماعي من خلال تقديم مساعدات للأفراد الذين يعانون من الفقر، وتساند السلطات والإدارات المحلية في القيام بهماهما في المجتمع (Sapkota, 2015: 79).

وتعود نشأة فكرة المشاركة المجتمعية إلى 1981 والتي تم إقرارها ضمن مواد القانون البريطاني كنص من النصوص التي تساهم في المحافظة على دعم ودور الجمعيات والمؤسسات الخيرية التي توفر دعماً للأفراد المجتمع، ثم أصبحت هذه الفكرة من الأفكار التي انتشرت في العديد من دول العالم التي اعتمدت عليها في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين السكان، حيث ساهم تطبيق المشاركة المجتمعية في علاج العديد من المشكلات التي كانت تواجه البلديات، والسلطات الإدارية التي لم تستطيع إيجاد حلول مناسبة لها، فاعتمدت على فكرة نشر المشاركة المجتمعية بين أفراد المجتمع، مما ساهم في ابتكار حلول كثيرة ساعدت على نمو المجتمعات، والتخلص من الآثار السلبية الناتجة عن المشكلات المجتمعية مثل البطالة، والفقر، وغيرها من المشكلات الأخرى (سليمان، 2011: 54). وهذه المقدمة هي تمهيد لصياغة مشكلة البحث وأهدافه.

## مشكلة البحث:

لا بد من حث الأفراد والمواطنين وخاصة البدو على المشاركة الإيجابية الفعالة لما للمشاركة من أهمية وضمان استمرار برامج التنمية، وأن الاستفادة من البدو بمحافظة شمال سيناء، من الأهمية بمكان، خاصة أن هذه المجتمعات عانت لسنوات طويلة من التهميش، وقد أولتها الدولة في السنوات الأخيرة لمزيد من الاهتمام ودفعت الحكومة كل إمكاناتها من أجل تنمية المجتمع السيناوي، وأصبح

من الواجب على المجتمع السيناوي مساعدة الحكومة والقيادة السياسية في تنمية هذا المجتمع والحفاظ عليه وأولى خطوات هذه المساعدة والتنمية هو المساهمة الجادة والحقيقية للأهالي لهذه المجتمعات في الحفاظ على مقدرات المجتمع ومنها الحفاظ على البيئة السيناوية، من خلال المشاركة المجتمعية لهم في كافة البرامج والمشروعات التنموية. ولهذا انطلقت مشكلة الدراسة الحالية من تساؤل رئيسي ما محدثات المشاركة المجتمعية للبدو المبشرين في الحفاظ على البيئة البدوية بمحافظة شمال سيناء؟

## وللإجابة على هذا التساؤل لابد من الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما هي الخصائص والسمات المميزة لأفراد عينة البحث؟
- 2- ما هو مستوى المشاركة المجتمعية للمبشرين في الحفاظ على البيئة بمنطقة البحث؟
- 3- ما هي العوامل التي تؤثر على المشاركة المجتمعية للبدو في الحفاظ على البيئة؟
- 4- ما المعوقات التي تحد من المشاركة المجتمعية للمبشرين في الحفاظ على البيئة؟
- 5- ما الحلول التي يمكن اقتراحها من وجهة نظر المبشرين للتغلب على هذه المعوقات؟

## أهداف البحث:

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على محدثات المشاركة المجتمعية للبدو المبشرين ببعض قرى محافظة شمال سيناء في الحفاظ على البيئة، ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على الخصائص والسمات المميزة لأفراد عينة البحث.
- 2- التعرف على مستوى المشاركة المجتمعية للمبشرين وأبعادها المختلفة المدروسة للبدو المبشرين في الحفاظ على البيئة بمنطقة البحث.
- 3- التعرف على العوامل المرتبطة والمحددة للدرجة الكلية للمشاركة المجتمعية وأبعادها المختلفة المدروسة للبدو المبشرين في الحفاظ على البيئة بمنطقة البحث.
- 4- التعرف على معوقات المشاركة المجتمعية للبدو المبشرين في الحفاظ على البيئة.
- 5- التعرف على المقترحات والحلول التي يمكن خلالها التغلب على هذه المعوقات من وجهة نظر المبشرين.

## أولاً: الإطار المفاهيمي والإطار النظري:

يعتبر موضوع المشاركة من الموضوعات التي تشغل بال علماء الاجتماع والسياسة والاقتصاد والإدارة، وكذلك السياسيين والتنفيذيين، سواء في الدول النامية أو المتقدمة لأنها ركيزة أساسية من ركائز التنمية المستقبلية، ولم تعد مجرد مطلب سياسي أو شعار يستخدم للمنورة، ولكنها ضرورة حتمية (حيدق، 2001: 5).

ويرجع ظهور المشاركة ضمن مفاهيم التنمية إلى نهاية الخمسينيات وذلك بفضل جهود المسؤولين عن التنمية. وتعد المشاركة العامة في المسؤولية الاجتماعية محوراً أساسياً في عملية التنمية الريفية، فمشاركة الأهالي في مشاريع التنمية ظاهرة صحية (صحاح، 2019: 8). ومنذ بداية الثمانينات أصبح

\*الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: [marwan.moustafa@gmail.com](mailto:marwan.moustafa@gmail.com)

DOI: 10.21608/jaess.2023.225620.1210

- 2- توقع الحصول على عائد مجز يفوق ما يبذله الفرد من جهد وما يضحى به من مال من خلال عمله الاجتماعي.
- 3- حب عمل الخير دون انتظار مقابل أو جزء والرغبة في تحقيق الصالح العام للمواطنين دون تحقيق مصلحة شخصية للفرد المتطوع.
- 4- الرغبة في الحصول على مركز في الهيئات والجمعيات الأهلية وفي المجتمع.. الخ.
- 5- الرغبة في تقوية الروابط بين مختلف فئات المجتمع بين هذه الفئات بما يحقق المصالح المشتركة لهذه الفئات والجماعات.
- 6- الرغبة في تجميع الجهود المشتركة لتحقيق الاستغلال الأمثل لموارد البيئة المحيطة وعلى الرغم من أهمية العمل المجتمعي أو المشاركة المجتمعية وقيمة الدور الذي تلعبه المشاركة المجتمعية في خدمة المجتمع والحفاظ عليه إلا أن المشاركة تواجه بعض الصعوبات بوجز عبيد (2007: 35-36) أهمها فيما يلي:

- (1) المشكلة الاقتصادية والتمويل المالي.
  - (2) هجرة الكثير من أهل الريف إلى المدن بحثاً عن عمل وهؤلاء ليس لهم استقرار مما جعل توفر المتطوعين أمراً شاقاً للغاية.
  - (3) بعض الشباب مصاب بإجباط نظرًا لما يعانونه من البطالة وقلة الدخل فحاولوا الانطواء على أنفسهم وانعزلهم عن المجتمع.
  - (4) سيطرة أشخاص من ذوي السمعة السيئة على الجمعيات أو قوة تأثيرهم على جهة تجمع مزيداً من العمل لتحقيق مآرب شخصية لهم.
  - (5) تعارض النشاط المطلوب المشاركة فيه مع وقت المشاركة.
  - (6) أن قسراً المشاركة في العمل الاجتماعي الاختيار يأخذ وقتاً طويلاً.
  - (7) ثقافة سكان المجتمع وقيمهم وتجاهتهم التي تؤثر في الحياة فتخفض مستوى الوعي وانتشار الإجاهل السلبية والاكالية علة ما تمثل عقلاً أمل المشاركة المجتمعية.
- وتوصل فرغلي (1998) أن نحو 61% من المبحوثين المشاركين في مشاريع التنمية كانت مشاركتهم ضعيفة، وتوصل عبد العليم في دراسته (1998) إلى أن مشاركة الشباب الريفي أما منخفضة أو متوسطة، وتوصل حبيب (2001) إلى أن مشاركة المبحوثين كانت منخفضة في كل مشروعات التنمية والمشاركة الشعبية، وأن 31% من المبحوثين لم يشاركوا في مجال البيئة مطلقاً.
- كما توصل أبو طاحون (2001) إلى أن درجة المشاركة الشعبية تقع في الفئة المتوسطة كما توصل إلى أن الأفراد يشاركون في أنشطة المجتمع لأنهم يعتقدون أن ذلك سوف يساعدهم في تحقيق أهدافهم الشخصية بصورة أفضل من الوسائل الأخرى المتاحة لهم.

وأظهرت دراسة طنطاوي (2007) إلى انخفاض مشاركة الريفيين ومنهم الزراع في الأنشطة التنموية المجتمعية، كما أوضح طنطاوي (2015) أن منوال توزيع المبحوثين يقع في فئة الذين لا يشاركون في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، وأوضح شواش (2017) في دراسته إلى أن الانتقال من المشاركة إلى الشراكة في التنمية يسندعي توفير مناخ شامل ومنظومة اجتماعية اقتصادية ينطوي تحتها كل أفراد المجتمع.

وهدفت دراسة (Nitecki, 2016) التي التعرف على واقع المشاركة المجتمعية بين الأسرة والمؤسسة التعليمية باستخدام المنهج الوصفي النوعي الاستقرائي، وتمثلت أهم النتائج التي ضرورة التواصل المستمر والمباشر بين المؤسسة التعليمية وأولياء الأمور

كما أكد الشهراني (2022) في دراسته عن ضرورة وضع استراتيجية لتطوير إدارة برامج المشاركة المجتمعية تشمل خمسة مراحل رئيسية هي (التخطيط للاستراتيجية، التحليل الاستراتيجي، تصميم الاستراتيجية، تحديد اليت التنفيذ، وفي النهاية المتابعة والتقييم) الأمر الذي سيؤدي الي رفع مستوى المشاركة المجتمعية.

#### نستنتج من عرض الدراسات السابقة ما يلي:

- (1) ضعف مشاركة الريفيين من مختلف الفئات زراع، شباب، امرأة، قادة ريفيين إلى غير ذلك في مختلف أنواع المشاركة تنموية أو سياسية أو بيئية.
- (2) أجريت الدراسات التي تم عرضها في بيئات جغرافية محلية متنوعة وبعض البيئات العربية.
- (3) أظهرت نتائج الدراسات السابقة أنه لا توجد دراسة حتى لو دراسة واحدة لدراسة المجتمعات البدوية ولذا سوف تتجه الدراسة الحالية إلى دراسة المجتمعات البدوية.
- (4) ونظراً لعدم وجود دراسات عن المشاركة المجتمعية في المحافظة على البيئة البدوية سوف تتجه هذه الدراسة نحو المشاركة المجتمعية للحفاظ على البيئة البدوية.
- (5) كما تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة المعروضة في كيفية قياس المشاركة المجتمعية وتفسير النتائج التي تتوصل إليها الدراسة الحالية.
- (6) أظهرت الدراسات السابقة أن المشاركة المجتمعية من القضايا المحورية في خطط التنمية لما تتضمنه التعبئة البشرية ودعما واستيعابها.
- (7) كذلك تبين من هذه المراجعات الأدبية والدراسات السابقة أهمية المشاركة المجتمعية والعوامل المرتبطة بها والتي تؤثر عليها، ومن ثم فإن الدراسة

مصطلح المشاركة مسيطرا على ادبيات التنمية باعتباره المكون المفقود في عملية التنمية، وأصبح من المسلمات المشاركة في برنامج التنمية، بل أن البعض يرى أن التنمية الحقيقية هي المشاركة (أبو السعود، 2007: 15).

فالمشاركة في معناها الحقيقي هي طريقة حياة، وهي حق ومسئولية في نفس الوقت وهي أيضاً هدف ووسيلة في آن واحد. فهي كهدف تعكس مجتمعاً متميزاً بالعدل والمساواة ويسمح لكل إنسان بفرض عدالة ونصيب من الموارد المختلفة، وهي وسيلة لكل المواطنين من كل فئات السكان في التأثير على عمليات صنع القرار عن طريق تمثيلهم في هيكل وآليات صنع القرار (أبو طاحون، 2001: 35).

وتشمل المشاركة مجالات متعددة وأساليب متباينة يمكن للفرد من خلالها أن يساهم في تحسين وتطوير وحل المشكلات التي تواجه مجتمعه، فلا يقصر الأمر على مجال معين أو نشاط محدد، ولكن هناك أكثر من مجال وأكثر من وسيلة يستطيع الفرد من خلالها أن يلعب دوراً في خدمة مجتمعه سواء في النواحي السياسية، أو البيئية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية، وغيرها من المجالات (بدوي، 1993: ص331).

فالمشاركة مفهوم واسع متعدد الجوانب يشمل أي نشاط أو عمل يقوم به الفرد بصفة عامة والفرد البدوي بصفة خاصة من أجل النهوض بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها.

وقد بذلت جهود علمية عديدة لتحديد مفهوم المشاركة، وتتفاوت هذه التعاريف بين العمومية والخصوصية، وبين الشمول والتحديد، وهذا يرجع إلى كونه مفهوم متعدد الأبعاد والجوانب ويتعرض لواحد من أهم جوانب السلوك الإنساني، وكذلك تعدد صورته وأشكاله وتتعدد الجهات البحثية المهتمة بدراسته (كمل، 2001: 292).

وتعرف المشاركة في هذا البحث على أنها نشاط غير رسمي يقوم به الفرد من أجل المساهمة في خدمة مجتمعه بأي صورة من صور المشاركة، دون انتظار مقابل سوى حب مجتمعه والولاء له والعمل على تنمية مجتمعه المحلي وتحقيق أهدافه. وتتضمن المشاركة المجتمعية، الشراكة مع الأسرة، وخدمة المجتمع، وتعبئة موارد المجتمع المحلي، والعمل التطوعي، والعلاقات العامة والاتصال بالمجتمع، والمشاركة المجتمعية العملية تستخدم كوسيلة فعالة لتحقيق التغيير، حيث تنطوي المشاركة المجتمعية على التطبيق الفعال لعملية متخصصة تهدف إلى التنشيط والتفعيل (إبراهيم، 1978: 189).

وتبنى المشاركة في معظم حالاتها من خلال دليل من ثماني خطوات وصفته (Gottlieb 2011,3) هذه الخطوات هي: 1- تحديد أهداف الخطة 2- التخطيط الشامل لمن سيشترك 3- وضع استراتيجيات المشاركة للأشخاص الذين تعرفهم فعلاً 4- وضع استراتيجيات المشاركة للأشخاص الذين لا تعرفهم فعلاً 5- تحديد الأولويات في تلك الأنشطة 6- وضع خطة التنفيذ 7- مراقبة التقدم الحادث 8- الحفاظ على تلك العلاقات.

#### ويذكر صحصاح (2019: 18) أن هناك مجموعة من العوامل المجتمعية تشجع على المشاركة وهي:

- 1- وضع التشريعات التي تحمي وتؤكد المشاركة.
- 2- مساعدة الناس على المشاركة من خلال التدريب والتعليم وتشمل مناهج التعليم على الاتجاهات والقيم المشجعة على ذلك.
- 3- وضع استراتيجيات اجتماعية تعمل على إزالة معوقات المشاركة.
- 4- العمل على تأكيد القيم المجتمعية التي تعمل على تحقيق الانسجام في المجتمع.
- 5- خلق قنوات تكون المشاركة من خلالها ذات فائدة وإيجابية.

كما يذكر (Bowles, 2009: 15) أنه توجد مجموعة من المؤسسات التي تساهم في تعزيز المشاركة المجتمعية ومنها: الجمعيات الأهلية والخيرية وهي من أكثر المؤسسات المجتمعية انتشاراً وتساهم في توفير مجموعة من الخدمات للأفراد ضمن نظام مخصص يتبعه هذه الجمعيات بناءاً على مجموعة من الفئات مما يساعد على تقديم المساعدات المناسبة للأفراد. كما توجد أيضاً المؤسسات المجتمعية وهي مجموعة من المؤسسات التي تهدف إلى توفير الرعاية الاجتماعية للأفراد، وخصوصاً الأطفال منهم الذين يحتاجون إلى تربية ورعاية خاصة، أو الذين لا يعيشون ضمن أسرة توفر لهم الحياة الكريمة والمناسبة لذلك تسعى هذه المؤسسات إلى توفير المساعدات للعديد من العائلات في المجتمعات.

وفيما يتعلق بدوافع المشاركة يمكن القول أن الدوافع تمثل المحرك الأساسي الذي يدفع الفرد إلى المشاركة الفعالة في مختلف المجالات والميادين، وترتبط هذه الدوافع بمصالح تعود على الفرد أو على المجتمع فغالباً ما يشارك الناس وينضمون في البرامج التنموية أو الجمعيات الأهلية التي يرونها مضمونة النجاح وخاصة تلك التي تساعد على حل مشكلات الفقراء وزيادة دخلهم (Vanden and Hawkins, 1996: 216).

#### ثانياً: الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات التي تناولت هذا الموضوع يشير طنطاوي (2015: 404-405) أن دوافع المشاركة تتمثل في:

- 1- إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد كحب العمل مع الآخرين، واكتساب تقدير واحترام المواطنين وتحقيق شعبية بين الجماهير.

2940 مبحوثاً يمثلون شاملة البحث، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة 10% من شاملة الريفيين وبذلك بلغ حجم العينة 294 مبحوثاً موزعين على القرى الثلاث المختارة توزيعاً تناسيبياً كما هو موضح بجدول (1).

#### جدول 1. توزيع شاملة وعينة البحث على القرى الثلاث المختارة موضع البحث.

المركز القرى	رفح الوفاق	بئر العبد الروضة	الشيخ زويد السكادرة	الإجمالي
شاملة	987	1211	742	2940
عينة الدراسة	99	121	74	294

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة شمال سيناء، 2021.

#### أسلوب جمع البيانات:

تم إعداد استمارة استبيان تضمنت عدداً من الأسئلة تتعلق بالمتغيرات المستقلة، كما تضمنت أسئلة خاصة بالمتغير التابع وهو المشاركة المجتمعية للمبحوثين في الحفاظ على البيئة، وكذلك التعرف على معوقات مشاركتهم المجتمعية ومقترحاتهم لحلها. وتم اختبار استمارة البحث على 35 مبحوثاً، من قرى أخرى غير قرى الدراسة، وبعد إجراء الاختبار المبدئي تم إجراء التعديلات اللازمة حتى تم الوصول إلى الشكل النهائي لها، وتم جمع البيانات الميدانية بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة الاستبيان خلال شهري سبتمبر وأكتوبر عام 2021، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم ترميزها وتفرغها وإدخالها برامج الحاسب الآلي لتحليلها إحصائياً، وتم استخدام في تحليل البيانات النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الفا كرونباخ لتقدير ثبات بعض المتغيرات البحثية ومعامل الارتباط البسيط، والانحدار الخطي المتعدد، والانحدار التدريجي الصاعد لتحليل وتفسير النتائج.

#### قياس المتغيرات البحثية:

- 1- السن:** قيس بالرغم الخام لعدد سنوات سن المبحوث حتى وقت جمع البيانات وكان متوسط أعمار أفراد العينة 35 سنة بانحراف معياري قدره 7.05 سنة.
- 2- المستوى التعليمي للمبحوث:** قيس هذا المتغير بأعطاء الأمي صفر، والذي يقرأ ويكتب 4 درجات، والمتعلم أعطي درجات تناسوي عدد السنوات التي أتمها المبحوث بنجاح في التعليم الانتظامي، وبلغ المتوسط الحسابي لعدد سنوات تعليم المبحوثين 3.6 سنة بانحراف معياري قدره 1.4 سنة.
- 3- حجم الحيازة الزراعية:** قيس بعدد القراريط التي يمتلكها المبحوث بكل السبل وهو رقم مطلق، وبلغ متوسط حجم الحيازة الزراعية للمبحوثين 17.11 قيراط وانحراف معياري قدره 8.11 قيراط.
- 4- قيادة الرأي:** قيس من خلال سؤال المبحوث عن مدى لجوء أهل القرية إليه طلباً للنصح والمشورة في أربع مجالات اجتماعية هي المشاركة في المشروعات التنموية في القرية، المشاكل الاجتماعية مع الأهل والجيران، إنهاء مصلحة لهم عند المسؤولين، زواج وتعليم الأولاد وتدرجت الإجابات على كل بند من البنود بين دائماً، وأحياناً، ونادراً ولا وأعطيت الإجابات درجات 3، 2، 1، صفر على الترتيب ثم جمعت درجات بنود المقياس لتعبر عن درجة قيادة الرأي للمبحوث، وبلغ المتوسط الحسابي له 9.37 درجة بانحراف معياري قدره 5.37 درجة.
- 5- حجم الأسرة:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عدد الأفراد الذين يعيشون معه تحت سقف بيت واحد ويضاف إليهم الأب والأم وتم التعبير عنه بالرغم الخام، وكان متوسط عدد أفراد الأسرة 6.9 فرد بانحراف معياري قدره 2.3 فرد.
- 6- حجم الحيازة الحيوانية:** تم استخدام القياس الكمي بالرغم الخام، وتم التعبير عنها بعدد مطلق من رؤوس الماشية أو الأغنام أو الماعز التي يمتلكها المبحوث وأسرته وكان المتوسط الحسابي لهذا المتغير 6.77 بانحراف معياري قدره 2.67.
- 7- مستوى الطموح:** تم قياسه من خلال مقياس مكون من سبعة بنود، وتراوحت الإجابات على هذه البنود (موافق- سيان- غير موافق) وأعطيت درجات 3، 2، 1 للعبارة الإيجابية بالترتيب والعكس صحيح ثم جمعت تلك الدرجات لتعبر عن مستوى طموح المبحوث وكان معامل الثبات لهذا المقياس 0.79 وكان المتوسط الحسابي له 14.9 درجة بانحراف معياري قدره 2.55 درجة.
- 8- عضوية المنظمات الاجتماعية:** تم قياسها بعمل قائمة للمنظمات الموجودة بقرى البحث، وطلب منه أن يحدد إذا كان عضو بأحد درجة، وفي حالة عدم العضوية يأخذ صفر، وإذا كان عضو طلب منه أن يحدد نوع عضويته لكل منها بالاختيار بين ثلاث إجابات وهي عضو عادي، وعضو مجلس إدارة، ورئيس مجلس إدارة، وأعطيت تلك الإجابات أوزان رقمية 1، 2، 3 بالترتيب ثم جمعت الدرجات الكلية لعضوية المبحوث بالمنظمات الاجتماعية، وكان المتوسط الحسابي لهذا المتغير 8.09 درجة وانحراف معياري قدره 1.54 درجة.
- 9- الرضا عن الخدمات المجتمعية:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن رضاهم عن الخدمات المقدمة من المنظمات الموجودة في المجتمع المحلي وتراوحت الإجابات بين (راض- راض لحد ما- غير راض) وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب، ثم جمعت تلك الدرجات لتعبر عن

الحالية تبين أهمية المشاركة المجتمعية في تبنى المشروعات المحلية سواء بالمال أو العمل أو كلاهما معاً.

- (8) ولذا تهتم الدراسة الحالية بيلراز أهمية المشاركة المجتمعية للمجتمعات الريفية في الحفاظ على البيئة كأحد محاور التنمية بصفة عامة والتنمية المستدامة بصفة خاصة.
- (9) ولقد أثار الخلاف الفقهي والغموض الذي شاب المفهوم الدقيق لماهية البيئة وتحديدها للوقوف على إطار الحماية الصحيح لمكوناتها حفيفة البعض، مقتصرين على وصف البيئة بأنها عبارة عن "كلمة لا تعنى شيء، لأنها تعنى كل شيء (عبدالهادي، 2001: 154)،

وقد عرفت وزارة البيئة المصرية من خلال موقعها الإلكتروني [www.eeaa.gov.eg](http://www.eeaa.gov.eg) على أنها إجمالي الأثياء التي تحيط بنا وتؤثر على وجود الكائنات الحية على سطح الأرض متضمنة الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات أنفسهم، كما يمكن وصفها بأنها مجموعة من الأنظمة المتشابهة مع بعضها البعض لدرجة التعقيد والتي تؤثر وتحدد بقائنا في هذا العالم الصغير والتي نتعامل معها بشكل دوري". وصنفتها إلى يوجد نوعان من البيئة:

- 1- بيئة مادية (الهواء - الماء - الأرض).
- 2- بيئة بيولوجية (النباتات - الحيوانات - الإنسان).

#### وأشارت وزارة الزراعة [www.eeaa.gov.eg](http://www.eeaa.gov.eg) انه في ظل التقدم

والمدنية التي يلاحظها العالم فانه يمكن تقسيم البيئة إلى ثلاثة أنواع أخرى مرتبطة بالتقدم الذي أحدثه الإنسان:

- أ- بيئة طبيعية: والتي تتمثل أيضاً في: الهواء - الماء- الأرض.
- ب- بيئة اجتماعية: وهي مجموعة القوانين والنظم التي تحكم العلاقات الداخلية للأفراد إلى جانب المؤسسات والهيئات السياسية والاجتماعية.
- ج- بيئة صناعية: أي التي صنعها الإنسان من: قرى - مدن - مزارع - مصانع - شبكات، ويضاف الي ذلك البيئة المنزلية والبيئة الزراعية.

وقد ركز البحث في دراسته على البيئة المادية التي تناولت عناصر المياه والهواء والتربة حيث ينطلق هذا البحث استناداً إلى نظرية الفعل الاجتماعي التطوعي لبارسونز التي تفترض هذه أن لكل فرد أهدافه واهتماماته ودوافعه الخاصة، وقد تختلف هذه الدوافع والأهداف والاهتمامات من وقت لآخر وكل موقف يتطلب من الفرد اتخاذ قرارات تتعلق بالوسائل اللازمة لبلوغ الأهداف، وأن الأفراد يشاركون في أنشطة المجتمع لأنهم يعتقدون أن ذلك سوف يساعدهم في تحقيق أهدافهم الشخصية بصورة أفضل من الوسائل الأخرى المتاحة لهم، إلا أن مدى هذه المشاركة ونوعيتها تتأثر بالعديد من العوامل الموقفية والمعيارية الثقافية والتي قد يكون من بينها العمر والمهنة والحالة التعليمية، والحالة الزوجية والدخل والانفتاح الجغرافي وقيادة الرأي، والتنظيمات السياسية، والقيم والأفكار المحيطة بالموقف الذي تتم فيه المشاركة وعليه تعد هذه النظرية أكثر شمولاً في تفسير ظاهرة المشاركة (أبو طاحون، 2002: 184-186).

#### ثالثاً: الفروض النظرية:

##### الفرض البحثي:

تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي الحادث في المشاركة المجتمعية للريفيين في الحفاظ على البيئة، ويمكن أن يتفرع هذا الفرض البحثي إلى أربعة فروض هي

##### الفروض الإحصائية:

- 1) تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية مجتمعة في تفسير التباين الكلي الحادث في المشاركة المجتمعية للريفيين في الحفاظ على المياه.
- 2) تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية مجتمعة في تفسير التباين الكلي الحادث في المشاركة المجتمعية للريفيين في الحفاظ على الهواء.
- 3) تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية مجتمعة في تفسير التباين الكلي الحادث في المشاركة المجتمعية للريفيين في الحفاظ على التربة.
- 4) تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية مجتمعة في تفسير التباين الكلي الحادث في المشاركة المجتمعية للريفيين في الحفاظ على إجمالاً ويمكن أن تصاغ من هذه الفروض السابقة، الفروض الإحصائية التي تنفي هذه الفروض الأربعة وذلك أثناء اختبارها إحصائياً.

##### رابعاً: الإجراءات البحثية:

أجري هذا البحث بمحافظة شمال سيناء وهي تتكون من ستة مراكز إدارية هي العريش، وبئر العبد، ونخل، والشيخ زويد، ورفح، والحسنة، حيث تعتبر من المحافظات الحدودية التي لها طبيعة خاصة، وعليه تم اختيار ثلاث مراكز عشوائياً، فكانت مركز بئر العبد، ورفح، والشيخ زويد، ومن كل مركز تم اختيار قرية عشوائية وكانت القرى المختارة هي قرية الوفاق مركز رفح، وقرية الروضة مركز بئر العبد، وقرية السكادرة مركز الشيخ زويد، وبلغ إجمالي شاملة الدراسة بكل من القرى الثلاثة 2940 أسرة تقريباً.

وأجري هذا البحث على البؤس المقيمين بالقرى الثلاث التي بلغت أعمارهم 22 سنة فأكثر وبحصر أعدادهم طبقاً لذلك بلغ عددهم بالقرى الثلاث

درجة رضا المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي وكان متوسط درجات المبحوثين 11.02 درجة بانحراف معياري قدره 6.66 درجة.

**10- الانفتاح الجغرافي:** قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن سواحلين، الأول يتكون من أربعة بنود تتعلق بدرجة تردده على القرى المجاورة، وعاصمة المركز، وعاصمة المحافظة، والمحافظات الأخرى، وكانت الإجابة على كل بند من خلال (نعم، لا)، وأعطيت درجة (صفر) في حالة الإجابة (بلا)، وفي حالة الإجابة (نعم) فتعطى خيارات (دائماً، أحياناً، نادراً) وتأخذ درجات (3، 2، 1) على الترتيب، والسؤال الثاني من خلال سؤال المبحوث عن السفر خارج مصر بالإجابة بنعم، ولا، وفي حالة الإجابة (بلا) تعطى درجة (صفر)، وفي حالة الإجابة (نعم) فتسأل عن عدد السنوات التي قضاها في الخارج وأعطى درجة عن كل سنة، ثم تم جمع تلك الدرجات في السؤالين السابقين لتعبر عن درجة الانفتاح على العالم الخارجي وكان المتوسط 5.84 درجة بانحراف معياري 3.69 درجة.

**11- الدخل:** تم قياسه بقيمة دخل المبحوث الشهري بالجنينة المصري سواء كان مصدره الوظيفة التي يعمل بها أو أي مصدر آخر أو الاثنان معاً، وكان متوسط الدخل 1781.20 جنيهًا، بانحراف معياري قدره 200.59 جنيهه.

**12- الوعي بقضايا المجتمع المحلي:** تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن أهم خمس قضايا توجد على الساحة المصرية حالياً، ويعطى على كل قضية ينكرها درجة واحدة وكان متوسط الدرجات 2.2 درجة بانحراف معياري قدره 1.53 درجة.

**قياس المتغير التابع:** درجة المشاركة المجتمعية في الحفاظ على البيئة تم النظر إليه في هذه الدراسة على أنه مفهوم يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية هي الحفاظ على المياه، والحفاظ على الهواء، والحفاظ على الأرض وتم قياس كل مكون أو بعد من 15 عبارة تعبر في مجملها عن دور أو إسهامات المبحوث في الحفاظ على بيئته المحلية من خلال مشاركته في الأمور التي تحافظ على كل من الموارد الطبيعية وهي المياه والهواء والأرض من الإهدار والإسراف والتلوث، وذلك من خلال الاستجابة على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي له دور كبير أو دور متوسط أو دور صغير وأعطيت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة مشاركة المبحوثين في كل بعد من أبعاد الحفاظ على البيئة، كما تم جمع درجات الأبعاد الثلاثة معاً للحصول على الدرجة الكلية للمشاركة المجتمعية للمبحوثين في الحفاظ على البيئة، وذلك بعد معايرتها.

**جدول 2. توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية.**

المتغيرات المستقلة	العدد	%	المتغيرات المستقلة	العدد	%
1- السن:			7- الانفتاح على العالم الخارجي:		
صغار السن (21-30) سنة	78	26.53	انفتاح منخفض (8-1) درجة	126	42.86
متوسطي السن (32-42) سنة	163	55.44	انفتاح متوسط (9-16) درجة	40	13.61
كبار السن (43-53) سنة	53	18.03	انفتاح مرتفع (17-24) درجة	128	43.54
2- الحالة التعليمية:			8- قيادة الرأي:		
امسي	14	4.76	منخفضة (8-1) درجة	26	8.84
بقرأ ويكتب	24	8.76	متوسطة (9-16) درجة	127	43.20
ابتدائي	14	4.76	مرتفعة (17-24) درجة	141	47.96
إعدادي	15	5.10			
ثانوي	164	55.78	9- مستوى الطموح:		
جامعي	63	21.43	منخفض (7-11) درجة	51	17.35
3- الدخل:			متوسط (12-16) درجة	72	24.49
القة المنخفضة (أقل من 1000) جنيه	164	55.78	مرتفع (17-21) درجة	141	47.96
القة المتوسطة (1000-2000) جنيه	51	17.35			
القة الكبيرة (أكثر من 2000) جنيه	79	26.87	10- الرضا عن الخدمات المجتمعية:		
4- حجم الأسرة:			رضا منخفض (7-1) درجة	33	11.22
أسرة صغيرة (4-2) فرد	52	17.69	رضا متوسط (8-14) درجة	124	42.18
أسرة متوسطة (5-7) فرد	95	32.31	رضا مرتفع (15-20) درجة	137	46.60
أسرة كبيرة (8-10)	147	50	11- الرضا عن المجتمع المحلي:		
5- حيازة الأرض الزراعية:			منخفض (7-1) درجة	36	12.24
حيازة صغيرة (12-24) قيراط	99	33.76	متوسط (8-14) درجة	119	40.48
حيازة متوسطة (25-27) قيراط	121	41.16	مرتفع (15-20) درجة	139	47.28
حيازة مرتفعة (28 قيراط فأكثر)	74	25.17			
6- حجم الحيازة الحيوانية:					
حيازة صغيرة (3-5) رأس	254	86.39			
حيازة متوسطة (6-8) رأس	35	11.90			
حيازة كبيرة (8 رأس فأكثر)	5	1.70			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

ونستخلص مما سبق أن هناك بعض الخصائص الذي سوف تؤثر بصورة إيجابية على المشاركة المجتمعية، والبعض الآخر سوف يؤثر بصورة سلبية على دور المبحوث في المشاركة الاجتماعية في الحفاظ على البيئة. وهذا ما سوف يظهر في عرض النتائج.

**النتائج والمناقشات**

**1) مستوى المشاركة المجتمعية للمبحوثين في الحفاظ على البيئة:**

**أ- مستوى المشاركة المجتمعية للمبحوثين في الحفاظ على المياه:**

يعرض جدول (3) مستوى المشاركة المجتمعية للمبحوثين في الحفاظ على المياه، حيث تراوحت القيم المعبرة عن المشاركة المجتمعية في الحفاظ على المياه (18-38) درجة بمتوسط حسابي 26.72 درجة وبانحراف معياري قدره 8.19 درجة.

**وصف خصائص المبحوثين:**

توضح النتائج البحثية بجدول (2) أن ما يزيد قليلاً عن النصف (55.44%) من المبحوثين كانوا من متوسطي العمر، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين (55.78%) من الحاصلين على الثانوية العامة وما يعادلها، وأن 21% من المبحوثين من الحاصلين على مؤهلات جامعية، هذا يعني أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين 76.4% كان مستواهم التعليمي متوسطاً فما فوق وهو ما يتوقع منه أن يكون له أثر إيجابي على مشاركتهم المجتمعية، وأن أكثر من نصف المبحوثين 55.78% يقعون في فئة الدخل المنخفضة (أقل من 1000 جنيه)، وهو ما يعكس أن ذلك سوف يؤثر على مشاركتهم الاجتماعية بالسلب نظراً لانخفاض دخولهم، كما أن حوالي نصف المبحوثين 50% يقعون في فئة حجم الأسرة الكبير الذي يتراوح ما بين (8-10) أفراد، ثم يليه حجم الأسرة المتوسط الذي يتراوح ما بين (5-7) أفراد وكانت نسبتهم ما يقرب من ثلث حجم العينة 32.31%، وأن نحو 17.69% منهم يقعون في فئة حجم الأسرة المنخفض الذي يتراوح ما بين (2-4) فرد، وهذا يعكس كبر حجم الأسرة وهي سمة موجودة في المجتمعات البدوية الذي يتميزون بكثرة العدد وهذا سوف يعكس على المشاركة المجتمعية، وأن غالبية المبحوثين بنسبة بلغت 75.92% لهم حيازة الأرض الزراعية تتراوح ما بين (12-28) قيراط وهذا يعكس صغر حجم الحيازة الزراعية التي يمتلكونها، وهذا سوف يعكس على المشاركة المجتمعية في الحفاظ على الموارد الطبيعية، في حين أظهرت النتائج أن جميع أفراد العينة يمتلكون حيوانات، مما يشير إلى أنها مصدر أساسي للدخل، حيث أن أغلب المبحوثين يقعون في فئة الحيازة الحيوانية من (3-5) رأس بنسبة بلغت 86.39%، وأن أغلب المبحوثين يقعون في فئة الانفتاح على العالم الخارجي المنخفض حيث يوجد بها 43.54% من المبحوثين، وأن أغلب المبحوثين يقعون في فئة قيادة الرأي المرتفع الذي يتراوح ما بين (17-24) درجة ويوجد بها أكثر من خمسي المبحوثين بنسبة بلغت 43.2%، وهذه سمة موجودة في المجتمعات البدوية، وهم أيضاً يتواجدون في فئة الطموح المرتفع حيث أن هذه الفئة يوجد بها ما يزيد عن نصف المبحوثين 58.16%، ثم فئة الطموح المتوسط ويوجد بها 24.49% من المبحوثين. وأن نحو نصف المبحوثين بنسبة 46.6% يقعون في فئة الرضا عن الخدمات المجتمعية المتوسطة، وأن نحو 47.28% يقعون في فئة الرضا المرتفع عن المجتمع المحلي وهو ما يدل على تماسك البدو بمجتمعاتهم.

المتغيرات المستقلة	العدد	%
منخفضة (18-24) درجة	109	37.07
متوسطة (25-31) درجة	101	34.35
مرتفعة (32-38) درجة	84	28.57
المجموع	294	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

**جدول 3. مستوى المشاركة المجتمعية للمبحوثين في الحفاظ على المياه.**

أوضحت النتائج المعروضة بجدول (3) أن نحو 37.07% من المبحوثين يقعون في فئة المشاركة المجتمعية المنخفضة، وأن نحو 34.35% من المبحوثين يتواجدون في فئة المشاركة المجتمعية المتوسطة، وأن 28.57% من المبحوثين يتواجدون في فئة المشاركة المجتمعية المرتفعة، ويستنتج مما سبق أن نحو 71.64% من المبحوثين يتواجدون في فئة المشاركة المجتمعية المنخفضة

- توجد علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوي الاحتمالي 0.01 بين درجة المشاركة المجتمعية للمبشرين في الحفاظ على المياه والمتغيرات المستقلة المدروسة: المستوى التعليمي، قيادة الرأي، مستوى الطموح، الانفتاح الجغرافي، درجة الوعي بقضايا المجتمع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب: (0.281، \*0.337، \*\*0.275، \*0.157، \*\*0.354).
- توجد علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوي الاحتمالي 0.05 بين درجة المشاركة المجتمعية للمبشرين في الحفاظ على المياه والمتغيرات المستقلة المدروسة: حجم الحيازة الزراعية، عضوية المنظمات الاجتماعية حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب: (0.126، \*0.124).
- توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوي الاحتمالي 0.05 بين درجة المشاركة المجتمعية للمبشرين في الحفاظ على المياه والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية: حجم الأسرة، والرضا عن المجتمع المحلي، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.119، \*، -0.116).
- عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة المشاركة المجتمعية للمبشرين في الحفاظ على المياه وباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

#### جدول 7. قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة المشاركة المجتمعية للمبشرين في الحفاظ على المياه والهواء والتربة والبيئة إجمالاً

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط		
	المياه	الهواء	التربة والبيئة إجمالاً
السنن	0.097-	0.112	0.064
المستوى التعليمي	*0.281	**0.175	0.048
حجم الحيازة الزراعية	*0.126	**0.210	**0.200
قيادة الرأي	**0.337	**0.298	*0.128
حجم الأسرة	*0.119-	*0.125-	0.064-
حجم الحيازة الحيوانية	*0.095-	0.050-	0.113-
مستوى الطموح	**0.275	**0.192	**0.255
عضوية المنظمات الاجتماعية	*0.124	0.086	0.042-
الرضا عن الخدمات المجتمعية	0.110-	0.104-	0.003
الانفتاح الجغرافي	**0.157	0.091	0.001
الرضا عن المجتمع المحلي	*0.116-	*0.109	0.030
الدخل	0.083	0.037	0.011-
درجة الوعي بقضايا المجتمع	**0.354	**0.542	0.046

\* معنوي عند 0.05 \*\* معنوي عند 0.01  
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

#### العوامل المحددة للمشاركة الاجتماعية للريفيين في الحفاظ على المياه:

- التعرف على العوامل المحددة للمشاركة الاجتماعية للريفيين في الحفاظ على المياه تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المرحلي Stepwise لتحديد المتغيرات التي تسهم في تفسير التباين الكلي بين المبشرين من حيث درجة المشاركة الاجتماعية للريفيين في الحفاظ على المياه حيث تم صياغة الفرض الإحصائي الأول "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية التالية: المستوى التعليمي، حجم الحيازة الزراعية، قيادة الرأي، حجم الأسرة، مستوى الطموح، عضوية المنظمات الاجتماعية، الانفتاح الجغرافي، الرضا عن المجتمع المحلي، في تفسير التباين الكلي الحادث في المشاركة المجتمعية للريفيين في الحفاظ على المياه"، حيث أتضح من النتائج جدول (8) ما يلي:
- تبين وجود خمس متغيرات مستقلة تسهم مجتمعة في تفسير التباين الكلي بين المبشرين من حيث درجة المشاركة المجتمعية في الحفاظ على المياه، وهذه المتغيرات هي: درجة الوعي بقضايا المجتمع، قيادة الرأي، مستوى الطموح، المستوى التعليمي، الانفتاح الجغرافي.
- بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R2 وباللغة (0,0396)، يتضح أن هذه المتغيرات الخمسة تفسر مجتمعة نحو (39.6%) من التباين في الكلي بين المبشرين من حيث درجة المشاركة المجتمعية في الحفاظ على المياه.
- كما تبين من نتائج نفس الجدول معنوية هذا الإساهم حيث بلغت قيمة F (17.406) وهي معنوية عند مستوى 0.01 مما يعني معنوية النموذج الانحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة مشاركة المبشرين في الحفاظ على المياه.
- يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات الخمسة السابقة ترتيباً تنازلياً لإسهامها النسبي في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات من حيث درجة المشاركة المجتمعية في الحفاظ على المياه، وذلك على النحو الآتي: درجة الوعي بقضايا المجتمع (18.1%)، قيادة الرأي (9.8%)، مستوى الطموح (6.2%)، المستوى التعليمي (3.9%)، الانفتاح الجغرافي (1.6%).
- يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات الخمسة الداخلة في النموذج وقوله في باقي المتغيرات.
- تشير النتائج إلى أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه رفع درجة الوعي بقضايا المجتمع في التخطيط لرفع نسبة المشاركة الاجتماعية في الحفاظ على المياه، وكذلك العمل على تنمية درجة قيادة الرأي ومستوى الطموح داخل المجتمع بما يسهم إيجابياً في رفع وتحسين مستوى المشاركة الاجتماعية للحفاظ على المياه.

والمتوسطة وأن النسبة المئوية للمتوسط المرجح بلغت 63.83% وهي ظاهرة سلبية وهذا يستدعي البحث عن أسباب ضعف مشاركتهم في الحفاظ على المياه لما تمثله المياه من أصل الحياة ومصدر التنمية في كل مجالات الحياة.

#### ب- مستوى المشاركة المجتمعية للمبشرين في الحفاظ على الهواء:

يعرض جدول (4) مستوى المشاركة المجتمعية للمبشرين في الحفاظ على الهواء، حيث تراوحت القيم المعبرة عن مستوى مشاركتهم في الحفاظ على الهواء ما بين (20-41) درجة بمتوسط حسابي 19.97 درجة وبانحراف معياري قدره 11.45 درجة.

الفئات	العدد	%	النسبة المئوية للمتوسط المرجح
منخفضة (26-20) درجة	67	21.77	70.41
متوسطة (34-27) درجة	135	45.24	
مرتفعة (41-35) درجة	97	32.99	
المجموع	294	100	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

بينت النتائج الواردة بجدول (4) أن 21.77% من المبشرين يقعون في فئة المستوى المنخفض للمشاركة المجتمعية الحفاظ على الهواء، وأن 45.24% من المبشرين تقع في الفئة المتوسطة للمشاركة، كما أن هناك ما يقرب من ثلث المبشرين 32.99% يقعون في الفئة المرتفعة للمشاركة، وأن وزن النسبة المئوية للمتوسط المرجح بلغت 70.41% ونستخلص مما سبق أن غالبية توزيع فئات المشاركة المجتمعية للحفاظ على الهواء يقع في الفئة المتوسطة، إلا أن ما يقرب من ربع العينة في الفئة المنخفضة المشاركة وهي فئة لا يستهان بها ولهذا لا بد من البحث عن الأسباب التي تحد من المشاركة المجتمعية في الحفاظ على الهواء، لأنه بدون المشاركة المجتمعية تصبح عملية التنمية مصحوبة بالمخاطر.

#### ج- مستوى المشاركة المجتمعية للمبشرين في الحفاظ على التربة:

يعرض جدول (5) مستوى المشاركة المجتمعية للمبشرين في الحفاظ على التربة، حيث تراوحت القيم المعبرة عن مستوى مشاركتهم في الحفاظ على التربة ما بين (20-39) درجة بمتوسط حسابي 30.2 درجة وبانحراف معياري قدره 8.75 درجة.

الفئات	العدد	%	النسبة المئوية للمتوسط المرجح
منخفضة (25-20) درجة	79	26.87	70.86
متوسطة (32-26) درجة	99	33.67	
مرتفعة (39-33) درجة	116	39.46	
المجموع	294	100	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

ويظهر الجدول أن 26.87% من المبشرين يقعون في فئة المستوى المنخفض، وأن نحو ثلث المبشرين يقعون في الفئة المتوسطة 33.67%، وأن نحو خمسي المبشرين 39.46% يقعون في الفئة المرتفعة ويتضح من الجدول أن منوال توزيع المبشرين يقع في فئة المستوى المرتفع للمشاركة في الحفاظ على التربة وأن النسبة المئوية للمتوسط المرجح بلغت 70.86%.

#### د- الدرجة الكلية لمشاركة المبشرين في الحفاظ على البيئة:

يعرض جدول (6) الدرجة الكلية لمشاركة المجتمعية للمبشرين في الحفاظ على البيئة حيث تراوحت القيم المعبرة عن مستوى مشاركتهم ما بين (58-118) درجة بمتوسط حسابي 88.34 درجة، وانحراف معياري قدره 7.09 درجة.

الفئات	العدد	%	النسبة المئوية للمتوسط المرجح
منخفضة (77-58) درجة	99	33.67	68.14
متوسطة (98-78) درجة	83	28.23	
مرتفعة (118-99) درجة	112	38.10	
المجموع	294	100	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

ويلاحظ من الجدول أن نحو 33.67% من المبشرين مستوى مشاركتهم الكلية منخفضاً في الحفاظ على البيئة، في حين أن 28.23% منهم مستوى مشاركتهم الكلية في الحفاظ على البيئة متوسطاً، بينما 38.10% من المبشرين كان مستوى مشاركتهم الكلية مرتفع. وعليه يتضح أن غالبية توزيع المبشرين يقع في الفئة المتوسطة لمشاركة المبشرين في الحفاظ على البيئة إجمالاً وأن النسبة المئوية للمتوسط المرجح بلغت 68.14%.

ويعد عرض النتائج السابقة يتضح أن مستوى المشاركة المجتمعية متوسط ومنخفض في الحفاظ على البيئة وهو ما يستدعي البحث عن الأسباب الحقيقية وراء ضعف مشاركتهم، ومد يد العون لهم وإسلاهم بأنهم جزء أصيل من المجتمع والعمل على اندماجهم في المجتمع وتوعيتهم بأن المشاركة لهم ومن أجلهم.

#### 2) العوامل المرتبطة والمحددة للمشاركة المجتمعية للريفيين في الحفاظ على البيئة:

##### أ- العوامل المرتبطة والمحددة للمشاركة المجتمعية للريفيين في الحفاظ على المياه:

##### - العوامل المرتبطة بمشاركة الريفيين في الحفاظ على المياه:

للتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة المشاركة المجتمعية للمبشرين في الحفاظ على المياه والمتغيرات المستقلة تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أظهرت النتائج الواردة في الجدول (7)، ما يلي:

جدول 8. نتائج تحليل الانحدار المرحلي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبوحثين وبين درجة المشاركة الاجتماعية في الحفاظ على المياه

الخطوة	المتغيرات	الجزء المتغير الاجتماعي	قيم معامل الاجتماعي	قيم معامل التربية	قيم معامل الاجتماعي	قيم معامل التربية
1	درجة الوعي بقضايا المجتمع	0.423	0.581	0.181	0.181	0.7031**
2	قيادة الرأي	0.336	0.506	0.269	0.181	5.721**
3	مستوى الطموح	0.301	0.467	0.341	0.062	4.635**
4	المستوى التعليمي	0.265	0.363	0.380	0.039	3.932**
5	الافتتاح الجغرافي	0.241	0.339	0.396	0.016	3.367**
قيمة معامل التحديد R2=0.396						

قيمة F=17.406\*\*

معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

ب. العوامل المرتبطة والمحددة للمشاركة المجتمعية للريفيين في الحفاظ على الهواء:  
- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة المشاركة المجتمعية للمبوحثين في الحفاظ على الهواء والمتغيرات المستقلة تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أظهرت النتائج الواردة في الجدول (7) ما يلي:

• توجد علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين درجة المشاركة المجتمعية للمبوحثين في الحفاظ على الهواء والمتغيرات المستقلة المدرسة: المستوى التعليمي، حجم الحيازة الزراعية، قيادة الرأي، مستوى الطموح، الدخل، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب: (0.175، 0.210، 0.298، 0.192، 0.542\*\*).

• توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي 0.05 بين درجة المشاركة المجتمعية للمبوحثين في الحفاظ على الهواء والمتغيرات المستقلة المدرسة: حجم الأسرة حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (-0.125\*).

• عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة المشاركة المجتمعية للمبوحثين في الحفاظ على الهواء والمتغيرات المستقلة المدرسة.

- العوامل المحددة للمشاركة الاجتماعية للريفيين في الحفاظ على الهواء:

التعرف على العوامل المحددة للمشاركة الاجتماعية للريفيين في الحفاظ على الهواء تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المرحلي Stepwise لتحديد المتغيرات التي تسهم في تفسير التباين الكلي بين المبوحثين من حيث درجة المشاركة الاجتماعية للريفيين في الحفاظ على الهواء حيث تم صياغة الفرض الإحصائي الثاني "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية التالية المستوى التعليمي، حجم الحيازة الزراعية، قيادة الرأي، حجم الأسرة، مستوى الطموح، درجة الوعي بقضايا المجتمع، في تفسير التباين الكلي الحادث في المشاركة المجتمعية للريفيين في الحفاظ على الهواء"، حيث أتضح من النتائج جدول (9)، ما يلي:

• تبين وجود أربع متغيرات مستقلة تسهم مجتمعة في تفسير التباين الكلي بين المبوحثين من حيث درجة المشاركة المجتمعية في الحفاظ على الهواء، وهذه المتغيرات هي: درجة الوعي بقضايا المجتمع، قيادة الرأي، مستوى الطموح، المستوى التعليمي.

• بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R2 والبالغة (0.501) يتضح أن هذه المتغيرات الأربعة تفسر مجتمعة نحو (50.1%) من التباين في الكلي بين المبوحثين من حيث درجة المشاركة المجتمعية في الحفاظ على الهواء.

جدول 9. نتائج تحليل الانحدار المرحلي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبوحثين وبين درجة المشاركة الاجتماعية في الحفاظ على الهواء

الخطوة	المتغيرات	الجزء المتغير الاجتماعي	قيم معامل الاجتماعي	قيم معامل التربية	قيم معامل الاجتماعي	قيم معامل التربية
1	درجة الوعي بقضايا المجتمع	0.482	0.554	0.221	0.221	9.538**
2	قيادة الرأي	0.394	0.476	0.356	0.135	7.221**
3	مستوى الطموح	0.337	0.412	0.343	0.078	5.633**
4	المستوى التعليمي	0.261	0.381	0.501	0.067	3.841**
قيمة معامل التحديد R2=0.501						

معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

• كما تبين من نتائج نفس الجدول معنوية هذا الإسهام حيث بلغت قيمة F(33.960)\*\* وهي معنوية عند مستوى 0.01 مما يعني معنوية النموذج الانحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة مشاركة المبوحثين في الحفاظ على الهواء.

• يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات الأربعة السابقة ترتيباً تنازلياً لإسهامها النسبي في تفسير التباين الكلي بين المبوحثات من حيث درجة المشاركة المجتمعية في الحفاظ على الهواء، وذلك على النحو الآتي: درجة

الوعي بقضايا المجتمع (22.1%)، قيادة الرأي (13.5%)، مستوى الطموح (7.8%)، المستوى التعليمي (6.7%).

• يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات الأربعة الداخلة في النموذج وقبوله في باقي المتغيرات.

• وقد أكدت النتائج على ما أظهرته النتائج السابقة في جدول (8) من الأهمية البالغة لمتغيرات درجة الوعي بقضايا المجتمع، وقيادة الرأي، ومستوى الطموح في التخطيط لرفع نسبة المشاركة الاجتماعية في الحفاظ على الهواء.

ج. العوامل المرتبطة والمحددة للمشاركة المجتمعية للريفيين في الحفاظ على التربة:  
- العوامل المرتبطة بمشاركة الريفيين في الحفاظ على التربة:

التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة المشاركة المجتمعية للمبوحثين في الحفاظ على التربة والمتغيرات المستقلة تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أظهرت النتائج الواردة في الجدول (7) ما يلي:

• توجد علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين درجة المشاركة المجتمعية للمبوحثين في الحفاظ على التربة والمتغيرات المستقلة المدرسة التالية: حجم الحيازة الزراعية، مستوى الطموح، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب: (0.200، 0.255\*\*).

• توجد علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي 0.05 بين درجة المشاركة المجتمعية للمبوحثين في الحفاظ على التربة والمتغير المستقل المدروس التالي: قيادة الرأي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط: (0.128\*).

• عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة المشاركة المجتمعية للمبوحثين في الحفاظ على التربة وباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

- العوامل المحددة للمشاركة الاجتماعية للريفيين في الحفاظ على التربة:

التعرف على العوامل المحددة للمشاركة الاجتماعية للريفيين في الحفاظ على المياه تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المرحلي Stepwise لتحديد المتغيرات التي تسهم في تفسير التباين الكلي بين المبوحثين من حيث درجة المشاركة الاجتماعية للريفيين في الحفاظ على التربة حيث تم صياغة الفرض الإحصائي الثالث "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية التالية حجم الحيازة الزراعية، قيادة الرأي، مستوى الطموح، في تفسير التباين الكلي الحادث في المشاركة المجتمعية للريفيين في الحفاظ على التربة"، حيث أتضح من النتائج جدول (10)، ما يلي:

• تبين وجود متغيرين مستقلين يسهمان مجتمعين في تفسير التباين الكلي بين المبوحثين من حيث درجة المشاركة المجتمعية في الحفاظ على التربة، وهما: حجم الحيازة الزراعية، مستوى الطموح.

• بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R2 والبالغة (0.305) يتضح أن هذه المتغيرات الخمسة تفسر مجتمعة نحو (30.5%) من التباين في الكلي بين المبوحثين من حيث درجة المشاركة المجتمعية في الحفاظ على التربة.

• كما تبين من نتائج نفس الجدول معنوية هذا الإسهام حيث بلغت قيمة F(12.352)\*\* وهي معنوية عند مستوى 0.01 مما يعني معنوية النموذج الانحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة مشاركة المبوحثين في الحفاظ على التربة.

• يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات السابقة ترتيباً تنازلياً لإسهامها النسبي في تفسير التباين الكلي بين المبوحثات من حيث درجة المشاركة المجتمعية في الحفاظ على التربة، وذلك على النحو الآتي: حجم الحيازة الزراعية (20.1%)، مستوى الطموح (10.9%).

• يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث جزئياً فيما يتعلق بهذين المتغيرين الداخليين في النموذج وقبوله في باقي المتغيرات.

• تشير النتائج إلى أن متغير حجم الحيازة الزراعية يحتل المرتبة الأولى في الإسهام في تفسير التباين في درجة المشاركة الاجتماعية في الحفاظ على التربة، الأمر الذي يشير إلى أهمية التركيز على أصحاب الحيازات الكبيرة عند التخطيط لرفع نسبة المشاركة الاجتماعية في الحفاظ على التربة.

جدول 10. نتائج تحليل الانحدار المرحلي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبوحثين وبين درجة المشاركة الاجتماعية في الحفاظ على التربة

الخطوة	المتغيرات	الجزء المتغير الاجتماعي	قيم معامل الاجتماعي	قيم معامل التربية	قيم معامل الاجتماعي	قيم معامل التربية
1	حجم الحيازة الزراعية	0.401	0.478	0.201	0.201	6.036**
2	مستوى الطموح	0.357	0.403	0.305	0.159	5.323**
قيمة معامل التحديد R2=0.305						

معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

د. العوامل المرتبطة والمحددة للمشاركة المجتمعية للريفيين في الحفاظ على البيئة إجمالاً:  
- العوامل المرتبطة بمشاركة الريفيين في الحفاظ على البيئة إجمالاً:

التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة المشاركة المجتمعية للمبوحثين في الحفاظ على البيئة والمتغيرات المستقلة تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أظهرت النتائج الواردة في الجدول (7) ما يلي:

كانت أهم المعوقات وجاءت في الترتيب الأول معوق قلة الوعي الثقافي للسكان البدو بأهمية المشاركة المجتمعية بنسبة 96.33%، وجاء في الترتيب الثاني الفهم الخاطئ لمفهوم المشاركة المجتمعية بنسبة 77.67%، وعدم وجود خطة من قبل المؤسسات الحكومية في المرتبة الثالثة بنسبة 73.00%، فحين كانت مشكلة عدم عرض خطط وبرامج المشاركة المجتمعية على سكان المجتمع المحلي في الترتيب الرابع بنسبة 68.33%، أما معوق قصور وسائل الإعلام في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية في الترتيب الخامس بنسبة 66.67%، وجاء معوق العادات والتقاليد في المرتبة السادسة بنسبة 66.00%، ومعوق عدم وجود وقت كافي للمشاركة في الترتيب السابع بنسبة 59.33%، أما معوق عدم السماح للمرأة بالمشاركة في الترتيب الثامن بنسبة 57.33%، وجاء في الترتيب الأخير معوق ضعف الدخل يؤدي إلى ضعف المشاركة المجتمعية بنسبة 52.33%.

ونستخلص مما سبق أن جميع هذه المعوقات مهمة لأنها موافق عليها أكثر من نصف الباحثين، حيث تراوحت نسب موافقتهم عليها ما بين 52.33% إلى 96.33%، وعليه يجب التصدي لهذه المعوقات حتى تنفع عملية المشاركة المجتمعية نظراً لأهميتها في تحقيق التنمية في المجتمعات المحلية، ولا بد من مراعاة المجتمعات البدوية التي لهم خصوصية معينة.

المعوقات	العدد	%
1- قلة الوعي الثقافي للسكان البدو بأهمية المشاركة المجتمعية	289	96.33
2- الفهم الخاطئ لمفهوم المشاركة المجتمعية	233	77.67
3- عدم وجود خطة من قبل المؤسسات الحكومية للمشاركة تعالج كل النقاط	219	73.00
4- عدم عرض خطط وبرامج المشاركة المجتمعية على سكان المجتمع المحلي	205	68.33
5- قصور وسائل الإعلام في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية	200	66.67
6- العادات والتقاليد الجامدة للبدو ضد المشاركة	198	66.00
7- عدم وجود وقت كافي للمشاركة	178	59.33
8- عدم السماح للمرأة في المجتمعات البدوية بالمشاركة	172	57.33
9- ضعف الدخل يؤدي إلى ضعف المشاركة المجتمعية	157	52.33

**4) مقترحات المبوحين لمواجهة المعوقات التي تعوق عملية المشاركة المجتمعية.**  
أوضحت النتائج المعروضة بجدول (13) أهم المقترحات التي اقترحها المبوحون لمواجهة المعوقات ودفع عملية المشاركة المجتمعية من وجهة نظرهم حيث اقترح المبوحون سبعة مقترحات وكان ترتيبهم كالتالي وفقاً لنسب تكرار كل مقترح: مقترحي الاهتمام بنشر الوعي عن المشاركة عن طريق الندوات، مقترح اشراك أفراد المجتمع البدوي في خطط وبرامج التنمية كانا أهم مقترحين وجاءا في الترتيب الأول بنسبة 92.33% لكل منهما، وجاء مقترح اهتمام المسؤولين بعقد أنشطة مستمرة توضح أهمية المشاركة المجتمعية بنسبة 88.67% في المرتبة الثانية، بينما وافق 84.34% على مقترح أن يكون لوسائل الإعلام دوراً واضحاً في توعية السكان في المشاركة المجتمعية في المرتبة الثالثة، وأتى مقترح تحسين دخول ومستوى معيشة السكان بنسبة 82.33% في الترتيب الرابع، وجاء مقترح أن تكون برامج التنمية تقابل احتياجات سكان المجتمع المحلي حتى يشعروا بأهمية مشاركتهم بنسبة 81.67% خامساً، وكان أقل المقترحات أهمية وجاء في الترتيب الأخير ووافق عليه أكثر من ثلاثة أرباع العينة بنسبة 79.66% والمقترح هو أن تكون برامج التنمية متوافقة مع عادات وتقاليد المجتمعات البدوية.

ونستخلص مما سبق أن جميع المقترحات وافق عليها أكثر من ثلاثة أرباع المبوحين وتراوحت نسب موافقتهم ما بين (79.86% إلى 92.33%) وهذا يبين أهمية هذه المقترحات ومدى ضرورة مراعاتها عند تصميم برامج رفع المشاركة المجتمعية للحفاظ على البيئة.

**جدول 13. مقترحات المبوحين لمواجهة معوقات المشاركة المجتمعية من وجهة نظرهم ومرتبته تنازلياً**

المقترح	العدد	%
1- الاهتمام بنشر الوعي عن المشاركة وأهميتها عن طريق الندوات	277	92.33
2- اشراك أفراد المجتمع البدوي في خطط وبرامج التنمية	277	92.33
3- اهتمام المسؤولين بعقد أنشطة مستمرة توضح أهمية المشاركة المجتمعية	266	88.67
4- أن يكون لوسائل الإعلام دوراً واضحاً في توعية السكان في المشاركة المجتمعية	253	84.34
5- تحسين دخول ومستوى معيشة السكان	247	82.33
6- أن تقابل برامج التنمية احتياجات سكان المجتمع المحلي	245	81.67
7- أن تكون برامج التنمية متوافقة مع عادات وتقاليد المجتمعات البدوية	239	79.66

**التوصيات**  
**بناء على النتائج يمكن التوصية بما يلي:**  
1- بذل مزيد من الجهد من أجل خلق فرص عمل للبدو لتحسين دخولهم ورفع مستوى معيشتهم حتى تخلق لديهم رغبة بأهمية المجتمع والمحافظة عليه ومن ثم دفع مشاركتهم في كل الأمور المجتمعية.

• توجد علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوي الاحتمالي 0.01 بين درجة المشاركة المجتمعية للمبوحين في الحفاظ على البيئة والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية: المستوى التعليمي، حجم الحيازة الزراعية، قيادة الرأي، مستوى الطموح، درجة الوعي بقضايا المجتمع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب: (0.272\*\*، 0.177\*\*، 0.357\*\*، 0.282\*\*، 0.476\*\*)  
• توجد علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوي الاحتمالي 0.05 بين درجة المشاركة المجتمعية للمبوحين في الحفاظ على البيئة والمتغير المستقل المدروس: عضوية المنظمات الاجتماعية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط: (0.112\*.)  
• توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوي الاحتمالي 0.05 بين درجة المشاركة المجتمعية للمبوحين في الحفاظ على البيئة والمتغيرات المستقلة المدروسة: حجم الأسرة، الرضا عن الخدمات المجتمعية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب: (-0.151\*، -0.123\*)  
• عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة المشاركة المجتمعية للمبوحين في الحفاظ على البيئة وباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

**- العوامل المحددة للمشاركة الاجتماعية للريفيين في الحفاظ على البيئة إجمالاً:**  
التعرف على العوامل المحددة للمشاركة الاجتماعية للريفيين في الحفاظ على المياه تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المرهلي Stepwise لتحديد المتغيرات التي تسهم في تفسير التباين الكلي بين المبوحين من حيث درجة المشاركة الاجتماعية للريفيين في الحفاظ على البيئة حيث تم صياغة الفرض الإحصائي الرابع "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية التالية المستوى التعليمي، حجم الحيازة الزراعية، قيادة الرأي، حجم الأسرة، مستوى الطموح، عضوية المنظمات الاجتماعية، الرضا عن الخدمات المجتمعية، درجة الوعي بقضايا المجتمع، في تفسير التباين الكلي الحادث في المشاركة المجتمعية للريفيين في الحفاظ على البيئة"، حيث أتضح من النتائج جدول (11)، ما يلي:

• تبين وجود ست متغيرات مستقلة تسهم مجتمعة في تفسير التباين الكلي بين المبوحين من حيث درجة المشاركة المجتمعية في الحفاظ على البيئة، وهذه المتغيرات هي: درجة الوعي بقضايا المجتمع، قيادة الرأي، مستوى الطموح، المستوى التعليمي، عضوية المنظمات الاجتماعية، حجم الحيازة الزراعية.  
• بالرجوع الى قيمة معامل التحديد R2 والبالغة (0.485) يتضح أن هذه المتغيرات الستة تفسر مجتمعة نحو (48.5%) من التباين في الكلي بين المبوحين من حيث درجة المشاركة المجتمعية في الحفاظ على البيئة.  
• كما تبين من نتائج نفس الجدول معنوية هذا الإسهام حيث بلغت قيمة F (21.747\*\*\*) وهي معنوية عند مستوى 0.01 مما يعني معنوية النموذج الانحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة مشاركة المبوحين في الحفاظ على البيئة.  
• يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات السابقة ترتيباً تنازلياً لإسهامها النسبي في تفسير التباين الكلي بين المبوحين من حيث درجة المشاركة المجتمعية في الحفاظ على البيئة، وذلك على النحو الآتي: درجة الوعي بقضايا (19.6%)، قيادة الرأي (9.3%)، مستوى الطموح (6.6%)، المستوى التعليمي (5.1%)، عضوية المنظمات الاجتماعية (3.8%)، حجم الحيازة الزراعية (3%).  
• يمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات الستة الداخلة في النموذج وقبوله في باقي المتغيرات.  
• أكدت النتائج الواردة في الجداول (8، 9، 10، 11) الى أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه رفع درجة الوعي بقضايا المجتمع في التخطيط لرفع نسبة المشاركة الاجتماعية في الحفاظ على البيئة، وكذلك العمل على تنمية درجة قيادة الرأي ومستوى الطموح والمستوى التعليمي داخل المجتمع بما يسهم إيجابياً في رفع وتحسين مستوى المشاركة الاجتماعية للحفاظ على البيئة.

**جدول 11. نتائج تحليل الانحدار المرهلي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبوحين وبين درجة المشاركة الاجتماعية في الحفاظ على البيئة إجمالاً**

الخطوة	المتغيرات	قيمة معامل التحديد R2	قيمة F
1	درجة الوعي بقضايا المجتمع	0.196	11.038**
2	قيادة الرأي	0.289	9.725**
3	مستوى الطموح	0.366	6.636**
4	المستوى التعليمي	0.417	6.934**
5	عضوية المنظمات الاجتماعية	0.455	5.561**
6	حجم الحيازة الزراعية	0.485	4.003**
	قيمة معامل التحديد R2	0.485	21.747**

\*\*معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01  
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

**3) المعوقات التي تحد من مشاركة المبوحين في المحافظة على البيئة من وجهة نظرهم.**  
أوضحت النتائج المعروضة بالجدول (12) أنه يوجد تسعة معوقات رئيسية يمكن أن تعوق المشاركة المجتمعية للبدو وهي مرتبة تنازلياً كالتالي: حيث

عبدالهادي، عبدالعزيز مخيمر (2001). حماية البيئة من النفايات الصناعية في ضوء أحكام التشريعات الوطنية والأجنبية والدولية، سلسلة دراسات قانون البيئة، العدد2، دار النهضة العربية، القاهرة.

عبدالرحيم، مها فهمي (1998). مشاركة الشباب الريفي في التنمية في أربع قرى بمحافظتي النقهلية والفيوم، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

عبيد، منصور الرفاعي (2007). العمل الاجتماعي: تطوع، عطاء، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

فرغلي، عبد الله إسماعيل محمد (1998). المشاركة الشعبية في مشروعات تنمية الثروة الحيوانية بمحافظة الجيزة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.

كمال، نادية يوسف (2001). تعليم المرأة ودورها في التنمية البشرية، بحث في مؤتمر تنمية المرأة العربية، جامعة جنوب الوادي، مركز دراسات الجنوب، 5 - 7 فبراير 2001م.

مركز دعم واتخاذ القرار بمحافظة شمال سيناء، (2021)، بيانات غير منشورة.

الشهراني، فيصل محمد (2022). استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة برامج الشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية في ضوء نموذج الإدارة الاستراتيجية للبرنامج، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد195، الجزء الثاني.

موقع وزارة البيئة المصرية <https://www.eeaa.gov.eg>

موقع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي <https://moa.gov.eg>

Bowles, Melanie (2009). The Current Context for Community Development Independent Expert Panel on Community Development, Panel Paper One, Community Development Foundation for Communities and Local Government, February.

Gottlieb, Hildy (2011). Community Engagement Step-by-Step Action Kit, 2<sup>nd</sup> Edition, Paperback, May 1, 2011.

Sapkota, Mahendra (2015). Sustainable Community Development Discourse: A Critical Review, Nepalese Journal of Development and Rural Studies, Vol. 12, No. 1 & 2, Jan./June & Jul./Dec., A Bi-annual Publication, Central Department of Rural Development, Tribhuvan University, Kirtipur, Nepal.

Nitecki, E. (2015). Integrated school- family Partnership in Preschool: Building Quality Involvement through Multidimensional Relationships school community journal 25 (2).

Vanden Ban. A.W. and H.S. Hawkins (1996). Agricultural Extension, Znded., Black Well Science, Oxford.

2- نظراً لانخفاض مستوى مشاركة المبحوثين المجتمعية، يجب العمل على برامج توعية مخصصة لهم وتكون مستمرة دون انقطاع، تبين لهم أهمية المشاركة وأن هدف المشاركة تنمية مجتمعاتهم وأنها لهم.

3- تغير عادات وتقاليد البدو الجامدة وخاصة المرتبطة بالمرأة البدوية التي ليس لها أي دور في المشاركة المجتمعية نظراً لهذه العادات والتقاليد الجامدة.

4- نوصي بعمل خطة أو إطار مبني على رغبات أهل البدو واحتياجاتهم واهتماماتهم حتى نكسب ثقتهم، ومن ثم نوجههم إلى ما هو مطلوب.

5- يجب الأخذ بالمقترحات التي اقترحها المبحوثين وتعريفهم بأن مقترحاتهم هي التي أخذنا بها حتى لا يحسوا أنهم معزولين عن المجتمع وأن لهم أهميتهم.

## المراجع

إبراهيم، سعد الدين (1978). مستقبل المجتمع والدولة في الوطن العربي، عمان، منتدى الفكر العربي.

أبو طاحون، عدلي (دكتور)، النظريات الاجتماعية المعاصرة، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002.

أبو السعود، محمد أبو السعود ربيع (2007). دراسة العوامل المرتبطة والمحددة للمشاركة السياسية والاجتماعية للشباب الريفي في بعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

أبو طاحون، عدلي على (2001). محددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية، دراسة على عينة من نساء الأسر الزراعية، بقرية خورشيد، محافظة الإسكندرية، مؤتمر دور التقنيات والبحوث الاجتماعية في التنمية الريفية، كلية الزراعة بكفر الشيخ، المجلد الثاني، كفر الشيخ، مصر.

بدوي، أحمد زكي (1993). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان. حيدق، محمد عبد الستار (2001). العوامل المؤثرة على المشاركة الشعبية في بعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، مصر.

سليمان، عدلي (2011). التنمية الريفية والمشاركة الشعبية، مجلة تنمية المجتمع، مؤسسة فريدريش أيبيرت، القاهرة، العدد 4، يوليو.

شواش، عبد القادر (2017). مشاركة السكان في التنمية المحلية وآليات الارتقاء بها، حالة دراسية لبلديات من شمال ولاية سطيف (بوقاعة)، عين الكبيرة، عموشة، قزات، D, Sciences de la terre, سطيف، الجزائر.

صحصاح، منى سعد محمد (2019). دراسة العوامل المرتبطة والمحددة لمشاركة المرأة الريفية في التنمية المستدامة في بعض قرى مركز قلين محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

طنطاوي، علام محمد (2007). المتغيرات المرتبطة بمشاركة القيادات المحلية الريفية في الأنشطة التنموية بمركز سنود بمحافظة الغربية، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع، الجمعية العلمية لخدمة البيئة الريفية بالشرقية، العدد (11)، مجلد (1)، مصر.

طنطاوي، علام محمد (2015). محددات مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية في محافظة كفر الشيخ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مجلد (60)، العدد (3)، الإسكندرية، مصر.

## Determinants of Bedouin Community Participation in Preserving the Environment in Some Villages of North Sinai Governorate

Hasan, M. M.

Dept. Family & Childhood Institutions Management, Faculty of Home Economics, Arish University, Egypt.

### ABSTRACT

This research aims to determine the level of social participation of the respondents in preserving the environment, and to identify the factors associated with and determining the degree of that participation, as well as to identify the obstacles that may prevent their participation, and the proposals that help and motivate them to community participation in preserving the environment, and the data was collected by means of a questionnaire form in a personal interview, and a simple random sample of 294 Bedouin respondents residing in the study villages was selected (Al-Wifaq, Al-Rawdah, and Al-Sakadra in the centers of Rafah, Bir Al-Abd, and Sheikh Zuweid, respectively). The data collection took the months of September and October 2021, and frequencies, percentages, the arithmetic mean, the standard deviation, the simple correlation coefficient, the multiple linear regression coefficient stepwise regression were used to analyze the data. The participation of the respondents in the dimension of water conservation was low, in the dimension of air preservation was medium, and in the dimension of soil preservation was high, and the total degree of participation in preserving the environment was medium. (48.5%) of the total variation among the respondents in terms of the degree of community participation in preserving the environment. Some proposals were put forward from the respondents' point of view, and they could be arranged according to the percentage of recurrence: interest in spreading awareness about participation through seminars, and the involvement of Bedouin community members in development plans and programs by 92.33%.

**Keywords:** Community Participation - Preserving the Environment - Bedouins of North Sinai - Environmental Dimensions